ليس هنالك معلومات دقيقة عن العدد الرسمي لاعضاء « سيح » الا انه من المعروف انه ولد على أيدي ١٢ شخصا في جامعة تل ابيب معظمهم من اعضاء الكيبوتس القطري، ثم أخذ يتطور من خلال اللقاءات والندوات داخل الجامعة وخارجها وخاصة في الكيبوتسات التابعة لحزب مبام ، حيث اصبح عدد النشيطين داخل سيح ما يقارب الـ ٦٠٠ شخص معظمهم من فئة الطلبة وعناصر الكيبوتس ، وحول هؤلاء يقف عدد اكبر من المؤيدين .

كانت القضية الاولى التي واجهت أعضاء سيح (أكثريتهم من حزب مبام والكيبوتس القطري) اصطدامهم بحزب مبام أولا وبالكيبوتس القطري التابعين له ، ولم تكن مشكلتهم مع الحزب شديدة مثل مشكلتهم مع الكيبوتس القطري مع ان المشكلتين تكادان تكونان وجهين لعملة واحدة ، فالمشكلة مع مبام تتمثل في انسلاخ مجموعة منه ، اما المشكلة مع الكيبوتس القطري وهي مشكلة بجوهرها مع حزب مبام ، فتتمثل في بقاء المجموعة المنسلخة منتمية اليه . ومن الجدير بالذكر هنا ان الانتماء الى الكيبوتس القطري التابع لحزب مبام لا يعني بالضرورة الانتماء الى حزب مبام بل يشترط في المنتمي ان يسير وفق المبادىء العامة للكيبوتس وان يكون مخلصا لـ «للصهيونية والاشتراكية» وبما ان المجموعة المنسلخة بقيت مخلصة لهذه المبادىء ولكن بمفهومها الخاص ، فقد كان من العسير على حزب مبام اتخاذ قرار حاسم بطردها من الكيبوتس ، خاصة وانها قد استطاعت ان تجمع حولها عددا من المؤيدين من رجال الكيبوتسات يتراوح بين ١٠٠٠ — ١٥٠٠ شخص وان تشكل اكثرية في احد الكيبوتسات . وقد ازدادت حدة المشكلة بين حزب مبام وسيح عندما أخذ أعضاء سيح ينشطون في القيام بتظاهرات ضد الاستيطان في الخليل بتمويل من الكيبوتس القطري ، ومما زاد من حدة المشكلة وحراجة الموقف وجود حزب مبام في التجمع العمالي الحاكم المنفذ لسياسة الاستيطان في المناطق المحتلة، الامر الذي دفع حزب مبام الى القيام بمحاولات اقناع رجال سيح بالكف عن نشاطهم وذلك من خلال سلسلة من الاجتماعات عقدتها اللجنة التنفيذية التابعة للكيبوتس القطري ، حيث عرض اقتراح يدعو الى حظر النشاط السياسي في الكيبوتس القطري باستثناء نشاط حزب مبام (معاريف ٧٢/٤/١٤) الا ان هذه المحاولات لم تفلح ، مما حدا بمبام الى اتخاذ موقف أشد أعرب عن نفسه في الكلمة التي القاها فيها أحد قادة حزب مبام يعقوب حزاني اليسار الاسرائيلي الجديد بـ « الخيانة القومية » حين قال في مجلس الكيبوتس القطري في « جبعات حبياه » « ان كل من ذهب للتظاهر ضد الاستيطان في الخليل ، في المنطقة التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي هو خائن قومي » (دافار ٧٠/٥/٧) . ونتيجة لموقف مبام المتشدد ، وتحاشيا لوقوع صدام أوسع ، ورغبة في المحافظة على علاقته مع الكيبوتس القطري ، أخذ سيح ينقل مركز ثقل نشاطاته من الكيبوتسات الى المدن ، حيث كف أعضاء التنظيم الجديد عن النشاط في البيئة التي نشأوا فيها وأخذوا يعقدون اجتماعاتهم في المدن ، وبذلك دفع سيح ثمن انتماء قسم من اعضائه للكيبوتس ، تقليص نشاطه هناك ، ونجح في خلق « دوائر » له في مدن تل أبيب والقدس وحيفا والخضيرة وبئر السبع ، كما نجح في تشكيل بعض « الدوائر » بين أوساط الطلبة الثانويين .

نعود الآن الى الشخصيات التي تقف على رأس التنظيم والتي تتحدر من ثلاثة تيارات اساسية : (١) أعضاء مبام سابقا وعلى راسهم رأن كوهين ويوسي اميتاي (رئيس التحرير السابق لمجلة حوتام) واريه برونشتاين ، وهم أعضاء في الكيبوتس القطري ، (٢) أعضاء « ماكي » سابقا وعلى راسهم داني بيتر عضو اللجنة المركزية للحزب سابقا ورؤوبين كامينار سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة القدس ، (٣) الاعضاء غير المنتمين الى أحزب في السابق وعلى راسهم يوسي ارنون وهو في أوائل العشرينات من